



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

59 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدى معظمهم في حلب، والمجاهدون يطلقون المرحلة الرابعة من معركة فك الحصار عن حلب لتحرير حيي الحمدانية وصلاح الدين، ويغزون نفقاً لقوات الأسد في حي الإذاعة، بالمقابل، الانتقاميين قصف الطيران الروسي على مدينة سراقب بإدلب، أما في الشأن الإنساني: دخول أول قافلة مساعدات لحلب بعد فك الحصار عنها، من جهة.. أردوغان يغازل روسيا... من المستحيل إيجاد حل للقضية السورية بدون روسيا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

59 قتيلاً: (نَسأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

وتفت لجان التسيير المحلية في سوريا قتل طيران العدوانين الروسي والأسدى يوم أمس الأحد 59 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 أطفال و3 نساء وشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 27 شخصاً، وفي إدلب قتل 11 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي دير الزور قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، وفي الحسكة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران العدوان الروسي والأسدى غارات جوية استهدفت بلدة عين ترما وحوش الضواهرة ومسرايا ومدبرا وميدعاني، وألقت المرحبيات الحربية براميل متفجرة على مدينة داريا، كما شن الطيران الحربي غارات جوية استهدف مخيم خان الشيح وبلدة الديرخبية، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية استهدفت أحياء العامرة والفردوس والميسير والصالحين وقاضي عسكر ودور الحاووظ، وتعرض حي الراشدين أكثر من 20 غارة جوية، كما شن الطيران غارات جوية استهدفت مدينة عنان وبلدة كفرحمرة، واستهدفت تنظيم الدولة منازل المدنيين في مدينة مارع بقدائف الهاون اقتصرت على الأضرار المادية، وشن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت بلدة خان طومان، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدن اللطامنة وكفرزيتا بالريف الشمالي ترافقت مع قصف مدمر عنيف، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت أطراف مدينة سراقب، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارة جوية استهدفت منازل المدنيين في مدينة الرستن بالريف الشمالي. (1,2,3,4)

عمليات المجاهدين:

المجاهدون يعلنون بدء مرحلة جديدة لتحرير حلب باكامل:

أعلن جيش الفتح عن بدء مرحلة جديدة من المعارك لطرد قوات الأسد من مدينة حلب بالكامل، جاء ذلك في بيان له قال فيه أنه سيضاعف أعداد مقاتليه وفقاً لما تتطلبه هذه المعركة، ووجه رسائل إلى قوات الأسد، داعياً إياهم لاغتنام الوقت والانشقاق عنه، وإلى سكان حلب يطمئنهم من أنه لن يلحق الأذى بأي شخص لم يعن النظام، وإلى مقاتلي المعارضة داعياً إياهم إلى العناية بسكان حلب، هذا الإعلان جاء بعد فك الحصار عن حلب الذي استمر 29 يوماً، عانى فيه أهل حلب الجوع والخوف والمذلة، قبل أن يعلن جيش الفتح انطلاق معركة فك الحصار عن حلب، تحت اسم "الغضب لحلب"، واستطاع السيطرة على عدة مواقع أبرزها "كلية المدفعية" بالراموسة.

تغيير نفق أرضي في حلب:

فجر المجاهدون نفقاً أرضياً مجهزاً بشكل مسبق تحت عدة أبنية لقوات الأسد في حي الإذاعة خلف العشرات من القتلى والجرحى بينهم عناصر من مليشيات إيرانية وحزب الله، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه منطقة الديbagat في حي الراموسة المحرر. (3,4,5)

محاولة مستمرة لاستعادة بلدة كنسبا بجبل الأكراد باللاذقية:

يحاول المجاهدون استعادة السيطرة على بلدة كنسبا بجبل الأكراد، بعد أن سيطرت عليها قوات الأسد بفضل قصف الطيران، واستهدفوها معاقل الأسد في تلة غزالة بعشرات صواريخ الغراد محقفين اصابات مباشرة. (3,4)

المعارضة السياسية:

الائتلاف يدين قصف الطيران الروسي على مدينة سراقب بإدلب:

في بيان صحفي له نشر عبر موقعه الإلكتروني أدان الائتلاف السوري المعارض شن طائرات الاحتلال الروسي غارات مستمرة على مدينة سراقب بريف إدلب، قصفت خلالها الأحياء السكنية والبيوت الآمنة، وأضاف أنها استهدفت وبشكل

متعمد وممنهج ومخطط له جميع المنشآت الحيوية، بدءاً من بنك الدم ومنظومة الإسعاف والمطحنتين ومحطة المياه، وعمدت إلى تدمير السوق الرئيسي للمدينة من خلال غارات مركزة، ويقدر عدد الغارات حتى اللحظة بـ 80 غارة بالصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية، ما أجبر نحو 35 ألفاً من سكانها على النزوح، وألحق الدمار والخراب بكل منازلها تقريباً.

وأضاف "أمام جريمة حرب شاملة كاملة الأوصاف، وانتهاك سافر يستحق الإدانة والاستهقار، يطالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، المجتمع الدولي، باتخاذ إجراءات عاجلة رادعة تلزم العدوان الروسي، وتكتف بجرائم المستمر بحق المدنيين، قائلاً" إن التفاوض بخصوص جثث الطيارين الروس الذين لقوا مصرعهم فيما كانوا يقتضون المدنيين ويشاركون في جرائم الحرب الروسية بحق الشعب السوري، سيظل الوسيلة الوحيدة المتاحة لاستعادة تلك الجثث، وعلى الاحتلال الروسي المجرم أن يدرك أن الانتقام من المدنيين وتهديدهم بإبادة المدينة، لن يغير الواقع إلا نحو المزيد من التعقيد، وأضاف أن كل جريمة روسية جديدة بحق الشعب السوري، وكل حملة على المدنيين ينفذها نظام الأسد المجرم وأعوانه، لن تكون سوى دليل إضافي يؤكد عجز هذا التوجه، وأن الحل العسكري لن ينجح في كسر إرادة الشعب السوري، وأن مصير سوريا محسوم لصالح شعبها، ولن يكون للمحتلين ولا للمستبدلين مكان فيها.

نظام أسد:

بعد خسائره المتتالية.. الأسد يعين نائب قائد الحرس الجمهوري رئيساً للجهاز الأمني لحلب:

بعد سيطرة المجاهدين على العديد من المواقع وفك الحصار المفروض على حلب، ذكر ناشطون أن بشار الأسد أعفى رئيس اللجنة الأمنية في محافظة حلب من منصبه، وعيّن مكانه نائب قائد الحرس الجمهوري لنظام الأسد، على خلفية الهزيمة التي أمنيت بها قواته مؤخراً أمام الثوار في معركة حلب الكبرى، وأشارت المصادر إلى أن الأسد أعفى اللواء أديب محمد من جميع المهام الموكلة إليه في محافظة حلب، وعيّن مكانه زيد صالح نائب قائد الحرس الجمهوري ليكون رئيساً للجنة الأمنية والعسكرية في مدينة حلب، هذه التعيينات جاءت بعد أن تكبّد النظام وحلفاؤه العديد من الخسائر التي أعلنت عنها جيش الفتح يوم أمس إلى 500 قتيل وعشرين جرحى إضافة إلى تدمير العديد من الآليات العسكرية.

تنظيم الدولة يسقط مروحة للنظام في خناصر:

أعلن تنظيم الدولة إسقاط طائرة مروحية لقوات النظام في أجواء منطقة خناصر بريف حلب الشرقي، وأشارت مصادر إلى أن التنظيم أسقط المروحية خلال المعارك الدائرة بينه وبين قوات النظام قرب خناصر.

الوضع الإنساني:

بعد فك الحصار عنها.. دخول أول قافلة مساعدات لحلب:

بعد فك الحصار عن أحياء حلب المحاصرة دخلت أول قافلة للمساعدات محمّلة بالخضار ومواد غذائية إلى أحياها، وجهّزت القافلة مؤسسات أهلية وجمعيات من مدينة إدلب، وعبرت القافلة من حي الراشدة الذي تم تحريره من عصابات الأسد، وعانت حلب 29 يوماً تحت وطأة الحصار الذي قامت به قوات الأسد، قبل أن يعلن الثوار عملية واسعة لفك الحصار عن حلب، تحت اسم "الغضب لحلب"، حيث سيطروا على عدة مناطق، واستطاعوا فك الحصار عن حلب مساء أول من أمس السبت.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان يغازل روسيا... من المستحيل إيجاد حل للقضية السورية بدون روسيا:

قبل أن يتوجه إلى روسيا في زيارة رسمية لطبع العلاقات بين تركيا وروسيا، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن "مشاركة روسيا مهمة جداً في حل الأزمة السورية ولا يمكن تسويتها بدون جهود موسكو"، وكالة "تاي" الرسمية الروسية عن أردوغان في حديث للوكالة الروسية قبيل توجهه إلى موسكو أنه "بدون مشاركة روسيا من المستحيل إيجاد حل للقضية السورية، فقط وبالتعاون مع روسيا نستطيع وضع حل سياسي للأزمة السورية".

وأضاف أردوغان "أنا على ثقة من أن المحادثات مع صديقي فلاديمير ستفتح صفحة جديدة في علاقتنا الثنائية، وأمام بلدنا الكثير لنعمله سوياً"، وفي تعليقه على علاقات تركيا مع الاتحاد الأوروبي، قال أردوغان "الاتحاد الأوروبي تخلى عن وعود قطعها لتركيا، وهو يخدعنا منذ 53 سنة، ونحن وبشكل منهجي، نرهن على نزاهتنا وننتظر الرد بالمثل من الاتحاد الأوروبي، على الاتحاد أن يترك سياسة الكيل بمكيالين".

آراء المفكرين والصحف:

طلب وما تقوله معركتها وما قبلها وبعدها:

ياسر الزعاترة

الحق أنك لا تجد أكثر سفاهة من شبيحة خامنئي حين يطلقون صيحات الانتصار في سوريا، أو حتى الشماتة بالأطراف الأخرى التي راهنت على إسقاط النظام، من دون أن يتذكروا أن النظام كان برسم السقوط فتدخلت إيران، وحين عجزت، جرى استدعاء دولة كبرى (روسيا) من أجل الإسناد، ما ينبغي أن نذكر به هنا هو أن سوريا قضية أخلاقية قبل أن تكون سياسية، وأننا حين وقفنا بجانب الشعب السوري، لم نتعامل بمنطق التجار (من سيربح ومن سيكس卜؟)، فقد كنا مع الشعب التاجر بصرف النظر عن نتيجة المعركة.

أيا يكن الأمر، فحين تلتقي في سوريا دولة كبرى على المستوى الدولي، مع دولة إقليمية قوية، تستجلب المليشيات من كل الأرض (دعك من نظام أمني طائفى). حين يلتقي كل أولئك ضد مجتمع مسلحة محاصرة ومعزولة، يتواتأ ضدها العالم أجمع، بما في ذلك أميركا (التي كانت متآمرة ضد نظام الممانعة سابقاً!!)، فإن مجرد عجز كل أولئك عن الجسم يعد هزيمة كبيرة، فضلاً عن أن تستمر لعبة المراوحة أو الكر والفر بين المعسكرين، خلال الأيام الماضية وجهت حلب صفعات قوية للحلف الذي قاتل الشعب السوري، وذلك قبل أن يصحو من سكرة احتفالاته بإعلان إكمال الطوق حول حلب، ومن ثم اقتراب الانتصار فيها، وكان نصيب بوتن من الصفعات قوياً حين أسقطت طائرته وقتل ملاحوها الخمسة، وتم بث صورهم على الملا.

في المقابل يبدو بوتن أكثر تواضعاً، وهو يراهن على تغيير ميزان القوى لأجل حل سياسي، وهو يخشى التورط الطويل الذي يدرك أن أميركا تمتناه له، من هنا يمكن القول إن هجوم الثوار المضاد، وما حققه من إنجازات، حتى لو تكتمل إلى الآن، قد أفسد فرحة القوم وهياجمهم، وذكرهم أن القصة طويلة، وأن الجسم العسكري وهم، لكنهم لن يتوقفوا كما يبدو، إذ ما زال بينهم وبين الصحوة، وتجرع كأس السم، زمناً يصعب الجزم بمداه. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الأحد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (8,7)

الطفل رشيد عبدو بريمو - حلب - حي بعدين

عدي صلاح الدندوش - حلب - مدينة كفرنبل

محمد جواد - حلب - مدينة دارة عزة

4 أشخاص من عائلة خميس الحموش السلطاني - حلب - ريف منبع

علي بسوت "أبو محمود الورد" - حلب - حي الكلاسة

عبد الرحمن بسوت - حلب - حي الكلاسة

محمود خير الدين سندة - حلب - حي الكلاسة

أحمد صبحي سندة - حلب - حي الكلاسة

نادر عثمان - حلب

محمد خير الدين حوت - حلب

هيثم أبو عمر - حلب

محمد أبو إبراهيم - حلب

أبو حسن - حلب

نادر أنور العثمان - درعا - جبل الزاوية: قرية حزازين

إبراهيم عدنان الناصر - درعا - كفرناصej

تala أنس الشردوب - إدلب - معرب النعمان

عبد القادر حسن عبد الباقي - إدلب - محمل

عدنان مصطفى القاسم - إدلب - بنش

أسامة الغزاوي - ريف دمشق - زاكية

إبراهيم سريول - ريف دمشق

عباس عمر السالم - دير الزور - الموسن

عمر حسام الجوهر - دير الزور - حي القصور

المصادر:

1 - لجان التنسيق المحلية

2 - مسار برس

3 - شبكة شام الإخبارية

4 - وكالة سمارت للأنباء

5 - أورينت نت

6 - العرب القطرية

7 - حلب نيوز

8 - مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

9 - العربي الجديد

المصادر: